

التدرب على معالجة ظاهرة جغرافية باستعمال المنهج الجغرافي

مقدمة

المنهج الجغرافي هو الأسلوب العلمي لمعالجة الظواهر الجغرافية. فكيف نعالج ظاهرة إقتصادية باعتماد المنهج الجغرافي؟

I منهجية دراسة ظاهرة إقتصادية باعتماد المنهج الجغرافي.

1- مفهوم الظاهرة الإقتصادية.

الظاهرة الإقتصادية هي مجموع الأنشطة الإقتصادية من فلاحية وصناعة و تجارة وخدمات وما يرتبط بهذه الأنشطة من عمليات إقتصادية مترابطة و متكاملة، أهمها الإنتاج و التوزيع و الإستهلاك.

2 - خطوات النهج الجغرافي.

يتكون النهج الجغرافي من ثلاث خطوات مترابطة وهي:

- الوصف: إبراز صفات الظاهرة المدروسة من حيث الشكل و التوطين و الحركة.
- التفسير: إبراز العوامل المتحركة في صفات الظاهرة المدروسة.
- التعميم : وضع قواعد أو نظريات تفسر الظواهر الجغرافية.

II تطبيق النهج الجغرافي في دراسة إنتاج الحبوب في بعض الدول الإفريقية.

1- وصف إنتاج الحبوب في البلدان الأربعة.

نرتب البلدان الأربعة تصاعديا حسب كمية الإنتاج (تونس، المغرب، مصر، نيجيريا)، ونصنفها إلى مجموعتين حسب معدل الإنتاج، ثم نوطن الحدود الطبيعية و السياسية لهذه البلدان.

2 - تفسير إنتاج الحبوب في البلدان الأربعة.

ارتفاع إنتاج الحبوب في نيجيريا يوازيه ارتفاع نسبة الأراضي الصالحة للزراعة، وبناءا عليه نستنتج أن إنتاج الحبوب في نيجيريا يعود إلى أهمية الأراضي الصالحة للزراعة. أما انخفاض الإنتاج في تونس فيعود إلى ضعف المردود.

3- تعميم نتائج التفسير.

بناءا على نتائج التفسير نتوصل إلى قاعدة يمكن تعميمها على إنتاج الحبوب في كل بقاع العالم، مفادها أن إنتاج القمح يشترط وفرة الأراضي الصالحة للزراعة، وارتفاع المردود.

خاتمة.

لكل علم منهج لإنتاج معارفه، و الجغرافيا باعتبارها علم تتبع المنهج الجغرافي الذي يمكنها من إنتاج المعارف العلمية.